

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 486 - السنة 21

10 ربيع الثاني عام 1405

3 يناير 1986

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعشى الناس
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ان شريعة الاسلام هي القرآن ومن ثم كان السير في غير صراطه فسادا

ارتيريا في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية

للاستاذ الحاج
المختار الخمال العمراني

الله المقدسة (فلسطين) وأهملها
القدس الشريف الذي يضم أولى
القبائل لقد طلبت هذه الية اع
المقدسة من رؤساء الدول
الاسلامية والحكومات ارسال
الوفود من أهلها دون أن تجد
من يلي طلبها وخاصة في هذه
الظروف السيئة التي تعيشها
البلاد الاسلامية من التطاحن
والقبض فزلت بسببها من موقع
الرفعة والقوة والاسلام الى موقف
الضعف والهوان وذلك لاشي
الا أنهم لم يأخذوا بعين الاعتبار
ولم يقدروا التقدير الصحيح
للانسان في نفوس المسلمين
الاولاء الذين عاشوا في اهل
الاسلام المستمد من كتاب الله
وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام
فكان حقناهم أن يسودوا الارض
وأن يكونوا فيها القوة العليا التي
تهيمن على البشرية وتقودها الى
الطريق الصحيح على أسس العدالة
وتنمية الحياة في جميع مراحها
على مستوى نظري لا يقصر الطير
على فئة معينة من الناس بدافع
من الانانية البغيلة ان من حق
الاسلام على المسلمين أن ينزلوا
الى حكمه في كافة أمورهم
حتى يستحقوا بذلك درجة الايمان
قال تعالى «ولا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت وتسلموا تسليما» وقال
عز من قائل «وما كان لمومن
ولا مودة اذا قضى الله ورسوله
أمرا أن تكون لهم الخيرة من
أمرهم» وعندما غفل المسلمون
عن تطبيق شريعة الله تحرصت
الجيوش الصهيونية تبغي الاستيلاء
على الارض المقدسة وأموال
اليهود تتدفق من خلفها فما شكا
العربون من أجل حرية اسرائيل
عجزا ماديا فكانت حاجاتهم
مستقولة أما النجاهدون الاحرار
من العرب والمسلمين فقد اتبعوا
من صميم الطبقات الفقيرة وجمعت

داخل النفوس لقد وضع الاستعمار
في كل بلد احتلها وفي فترة
اقامته فيها قانونا جديدا يحكم
به المسلمون غير شريعة الله في
أمر الاحوال الشخصية من زواج
وطلاق وميراث فكانت الهزيمة
الاولى في تاريخ المسلمين التي
يحكمهم فيها قانون غير قانون
الله يضعه وينفذه قوم غير مسلمين
ومن المؤسف أن يبقى المسلمين
يدورون في طاحونة الاستعمار
مغمضين أعينهم في غفلة عن
تطبيق شريعة الله تشبا مع حضارة
الغرب ناسين أو متناسين أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقصد بالاسلام بطبيعة الحال هو
التعدي الحقيقي لحضارة الغرب
التي واجهته في تاريخها كله
وكان هجومه صلى الله عليه وسلم
مباشرا في كلا الميدانين العربي
والعقدي وكان قويا بنصرة الله
ولينصره الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز وبذلك فقدت المسيحية
دفعه واحدة أجمل مقاطعات
الامبراطورية الرومانية بكاملها
فأمن نحن الان من الجهاد النبوي
وجهاد الخلفاء الراشدين وأبطال
المسلمين الذين تخرجوا من
مدرسة التكوين الالهي مديرها
محمد بن عبد الله المؤيد بنصر الله
وبالمؤمنين قايين المؤمنين
المؤمنين للحق ومحض الباطل
فها هي المؤثرات لتعد بالتوالي
على اختلاف تسمياتها تحت
شعارات واهية بعيدة عن منبر الله
وسوف لا يبارك الله في مؤتمر
لم يجعل شعاره الدعوة الى تطبيق
شريعة الله وسنة رسوله عليه
الصلاة والسلام والاحتكام اليها
قولا وعلا وجهادا وتحرير لارض

لقد ثبت من النصوص والآلة
الشرعية ان كل فساد في الدنيا
منشأه بعد الانسان عن الله وغفلته
عن صراطه المستقيم لان الحق
سبحانه وتعالى جعل الصلاح
والاصلاح في كتابه الكريم
منوطا بذلك قال تعالى «والذين
يسكنون بالكتاب وأقاموا الصلاة
أنا لا نضع أجر الصالحين» فمن
سار في طريق غير طريق الله
علا وتشريعا كان ولا شك من
المفسدين والسبب الرئيسي في
الافساد هو اتباع الهوى قال تعالى
«ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل
أنهم لآسفون» فذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون على أنه من الواضح
ان لكل انسان هوى مخالفا
لهوى الآخر فلو أعطى كل انسان
على هواه انحراب الوجود بما فيه
فتلا حسب السيطرة والظلم كما من
في كل نفس وقد صدق الشاعر
العربي في قوله :

والظلم من شيم النفوس فان
تجد ذا عفة فاملة لا يظلم
فهذا جزء بسيط من الهوى
فكيف اذا انطلقت كل الاموا
من عقائدها لذلك أنزل الله عقابه
المقدس لتقيد أهوا البشر بقود
عامة وكان السير في غير صراطه
فسادا وفسادا لانه اتباع الهوى
ومن ثم أيضا كان الحكم بغير
ما أنزل الله ظلما وفسادا قال تعالى
«وان أحكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن
يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
إليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان
شئنا من الناس لافسدون لانهم
أعرضوا عن منهج الله فانزعزوا
على انه من الخطأ أن يعتبر
المسلمون أن الهزيمة الحقيقية
هي هزيمة الحرب بل الهزيمة
الحقيقية هي هزيمة العقيدة
وانحسارها في عالم الواقع وفي

كتب لنا مراسل متطوع من صنعاء عاصمة اليمن
حدث عقد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية يقول :
كانت قضية ارتيريا المسئلة المجاعة في سهل
حريتها واستقلالها ورفع كابوس الاحتلال الاثيوبي
الصلبي عنها من القضايا التي اهتم بها المؤتمر ونالت
حقها من دراسة وزرائنا في الخارجية وكان وفد المغرب
هو الذي طرحها للمبحث الاول وقال ان هذه القضية
التي نتج عنها المآساة السياسية والمؤثرات الدولية
التي نمت في كل مكان ولم يسج بعرضها في مؤتمر القمة
لافريقية الاخيرة الذي صوت لصالح جمهورية خيالية
لا وجود لها الا في اذهان خصوم المغرب ان هذه
القضية يجب علينا ان نعطها ما تستحقه من الاهتمام
لا سيما وقد كان وقع فيها من الانعاب شبه ما وقع في
القمة الافريقية المشار اليها قصد الاعتراف بتلك
الجمهورية المزعومة فبالرغم من ان الاستفتاء الذي جرى
فيها في اعقاب الحرب العالمية الثانية كان مع الاستقلال
معة في المنة لقد زور هذا الاستفتاء وجعلت نتيجته
الانحداد الكنفدرالي مع ثيوبيا ومع ذلك فان ادريس
ابابا لم تلبث ان اعلنت ضم هذا البلد الحر اليها
وقد مرت عشرون سنة على قيام الحركة التحررية
في ارتيريا وهي تسكافح عدوا شرسا بسنده كل من
المعسكر الغربي والشرقي وتحقق في احسان كثيرة
انصارات كهرة عليه ، ولو وجدت من العالم الاسلامي
المساندة والمساعدة لثم تحرير البلاد بجهد ابطالها الاحرار
وقد اهاب المؤتمر بجميع الدول الاسلامية لبذل
المساعدات اللازمة لجهة تحرير ارتيريا وقرر عرض
قضيةها على المنظم الدولي بما يلزم من التأيد والمناصرة
لحقها في تقرير مصورها من غير ايقاف للحرب
التحريرية حتى يصير هذا الحق ناسفا وصرح احد
اعضاء الوفد المغربي بأن المفاوضات جارية بين حركة
التحرير الارتيرية والمغرب لفتح مكتب لها في الرباط
عاصمة المغرب على غرار مكتب منظمة تحرير فلسطين
وأعلن عن التمرع بمبالغ مالية مهمة للحركة الارتيرية
من جانب بعض الدول لاسلامية الغنية كالسعودية
والكويت وهولة الامارات العربية وغيرها وكان ذلك
في حماس بالغ تذكيره روح لاخوة الاسلامية والغيرة
على حرية الشعوب المغلوبة على امرها واستقلالها وقال
مراسلنا المتطوع انه تسفط هذه الانباء من احد
المسؤولين الذين حضروا الجلسة المغلقة الذي اتخذ
فيها هذا الموقف في اثناء المراسلة غير مقروء

مخالفات القوانين

في بلاغ أذاعته الاذاعة الوطنية أعلن عن تعطيل الإدارات والمصالح العمومية يوم الاثنين 31 ديسمبر 1984 واستئناف العمل صباح يوم الاربعاء 2 يناير 1985 ، وبذلك يكون مجموع أيام العطلة أربعة أيام باعتبار أن يوم الاثنين الفاصل بين يومي العطلة الاسبوعية السبت والاثنين وبوم بداية السنة الميلادية الجديدة (فنتطرة) دفعنا الى عبورها في عدد من المثل السابقة بالرغم من انها ما تزال موضع نقاش وبحث حيث أنها تشكل حجر عثرة في سير المصالح الادارية المرتبطة بمصالح الناس وما اكثر ما تضيق مصالح المواطنين خصوصاً الذين لم يتعودوا على المفاجآت والقناطر بانتساءم الاستخفاف التي تكون معبرا البطالة والاسف .

قصص حياح آيات

وفي مقال الاستاذ العكفاني (ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا) حذفتم عنكم من الآيات

ان شريعة الاسلام هي القرآن .. (تدرة)

لهم اعائنات لا تسمن ولا تغني من جوع فكانت الهزيمة المروية وسقطت أرض فلسطين في أيدي العدو وليس لها من علة الا بغل أغنياء المسلمين ونكوص مقاتليهم على أعقابهم فتنازلوا عن مركزهم القيادي تاريخي وراحم أرضهم المقدسة وديارهم وأموالهم يفعل فيها اليهود ما يحلو لهم بغير نكير والامر لله .

السلام عليكم
مع مجلة (الامة) العدد 51 لربيع الاول
في صفحة 47 ولا يغفر الله بقوم، والصواب دان الله لا يغفر ما يقوم حتى يغفروا ما بأنفسهم،
ونتمنى ان يغفر المسلمون ما بهم ارجع الله لهم مجددهم وعزمهم السالطين وهو على كل شيء قدير .
وفي مجلة (الوعي الاسلامي) لشهر ربيع الاول رقم 248 وقع خطأ في صفحة 18 (في عدد ممدده) حذف دال من ممددة
وفي (الميثاق) عدد 482 اربعة الاول في صفحة 3

الاختلاط والتبرج وخطرهما - ٧

للاستاذ محمد فوزي

الانسان يتميز بها عن حياة الحيوان ؟
وهذا لون واحد فقط من ألوان الشقاء والحرمات الذي يقيه الرجل والمرأة في المجتمع المختلط للتبرج الماحين .
وكذلك المرأة المسكينة فانها ليست احسن حالا ولا اكرم مقاما بل هي اتس وأيس واشد وأقوى واذل واحقر واذل واشقى لان عقلها في القهقري والمهمل لا في المنزل ، وبذلك المرأة في البيت تؤمن فيه الراحة والجمال والهناء والسعادة وتبقى هي في راحة واطمئنان وتنتج المنزل الرضي والدلال ، وتبقى هي في رضى وسعادة ويشرق البيت بالنور والضياء وتطلعه السعادة والهناء وتشم الحياة في اركانها وحجراته وتعيش الأسرة في حفظ الله ورعايته وتنتج نسلا طيبا (والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا)

ومن اضرار التبرج (الاساءة الى المرأة بالذات) من المعلوم بالمشاهدة واليقين ان كل عدل يقوم به الانسان ويمارسه لابد ان يؤثر على روحه وعقله ونفسه وسلكه واخلاقه وطباعه فالمرأة حين تخرج من بيتها الى المجتمع لتخالط الرجال مع غيرها من النساء في تكشف مزري وتبرج مطفي تحاول ان تنافس كل صديقتها وان تكون اجل منهن وان تكلف نفسها مالا تطيق في كل يوم وفي كل صباح مساء من شراء المساحيق والالبسة الشفافة والكعب العالي فان وجدت من هن اجل منها حسدتها وحقدت عليها وان وجدت من هي دونها سخرت منها واستهزأت بها وهكذا تجددها اما منكبرة متعالية ألقية واما حاقة حاسدة وهذه أمراض خطيرة في النفس وأدواء فتاكة في القلب ومافات مضفة للعقل بلاضافة الى شبايح الوقت واهمال البيت لانشغالها في الحسكر وقت يصنع وجهها .

من حيث لا يحسب بمن يتوكل على الله فهو حسبه
ومن اضرار التبرج والاختلاط شقاء الرجل والمرأة على السواء ذلك لان كلا من الرجل والمرأة لا يجدان الحياة الهادئة الوفية والعيش السعيد الرغيد الا في الحياة الزوجية المستقيمة والعيش العائلي الكريم حيث ان افرادها كأعضاء الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحكمى وهذا الامر يكون معدوما في المجتمع المختلط للتبرج . تصور يا اخي وتصور يا اخي كيف ان الرجل مثلا في المجتمع المختلط المذبح ياتي الى بيته عائدا من عمله وعليه آثار العمل من تعب وقلق واضطراب فيدخل بيته ليجد الراحة والسكينة ، فلا يجد الا الاثام مبشرا والادواني وسخنة قدرة والطامام فاسدا حيث ان الزوجة قد خرجت من البيت الى الشارع او الملهى ولم يصل وقت رجوعها بعد . وقد تناخر كثيرا فيشرع الزوج بنفسه بعمل عملا جديدا بعد عمله ، واتعبا اخرى بعد تعب في ترتيب الاثاث وتنظيف الابنية واعداد الطعام هذا ان وجد طاماما والا خرج من جديد الى اقرب المقاهي وربما وجد مزدحمسا يقف السكين ينتظر دوره فاذا جلس على مسائدة المقهى وجد أمامه وحوله وجوها لم يألفها وشخصيات لم يعرفها منهم اغضب الطيف ومنهم القند القديم ومنهم الانبيى النظيف يواكلهم ويواكلونه ويجالسهم ويجالسونه رغم انهم شاء ام أبى رضى ام سخط ، وهو يرى من تصرفاتهم وسلوكهم الامر العجيب والشبه الغريب وقد لا يستطيع ان يحتل ذلك .
فبالها من حياة بقية وبألسها من عبثة تبسة بخلاف مائدة المنزل يأكل هنيا ويشرب مريثا ويحمد الله تعالى على النعمة والاستقرار في منزل هادي .
فهل هذه حياة تليق بكرامة

من اضرار التبرج (٧ طام

المواليد والاطفال)
ان المجتمع المختلط للتبرج اللاهي الماحين الاساحي للمحد المشغول عن القيم الانسانية الربعة ، بالذات والشهوات الجوانية الدينية البعد عن منح الله لهو اشد المجتمعات وأفساها على المواليد والاطفال واكثرها تفرطا واهمالا لهم وظلما وعدوانا عليهم .

فالمواد محروم الثقة من أبيه لمخالطة أمه غير أبيه فهو محروم من حب الابوة وشفتها وتربيتها ورعايتها لان المواد الذي يولد في الاسرة الفاسدة تحفنه مستشفيات الاطفال فور ولادته ، يترك على ايدي ممرضة قاسية تتركه عينا بدور الامهات لانشغال امه عن حضائنه بالوظيفة والعمل والمهوى والمرقص والعناية بجسمها واباسها والطفل يضيقها ، اذن فهو محروم من عطف الامومة وحائنها ومن لبنها ، ترمى على يد ممرضة وشرب الالبان الاسطعابية . ولهذا تنسال ، ما هي علاقته بأبيه ؟ وكيف تعامله هذه الممرضة التي لا تربطه معها أية علاقة او اي رباط سوى الدرهم والارتمساق ؟ والموالود الذي يعيش في مستشفيات الاطفال بين أماس ليس بينه وبينهم أية رابطة محروم من حياة الأسرة المترابطة فيما بينها بأدركي الروابط والاهل والشايع مع ابن واخت وام واخ واخوال واعمام وخالات وصعاب .

والموالود في الاسرة المأثرة يعيش حياة مستشفيات الاطفال المروية بالامراض الوراثية ، فهو معرض للاصابة بملك الامراض فور ولادته وبالتالي فهو محروم من الحياة الصحية الموجودة عند الاسرة المحافظة الهادئة التي تعيش على منهاج ربها وتوجهات نبيا عليه الصلاة والسلام في طهارة دائمة وعفاف مستمر وقناعة صافية وعيشة مطمئنة وفقدوس مستقرة مؤدلة على رها (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

شهادة الدعوة الى الله

نص الكلمة التي ألقاها الاسعاذ السيد عبد القادر رفاعي العلوي في حفل التأبين الذي نظمه فرع رابطة العلماء والمجلس العلمي بمدينة الدار البيضاء يوم السبت 21 ربيع الاول 1406 للفقيه العلامة ج احمد التبايع

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين .
سادتي الفضلاء اخواني الاجلاء
طلب مني أحد اخواني ان
أقف وقفة عشوع مع اخواني
العلماء ، وأقول كلمة أئين فيها
فقيدا الراحل الصلاة الجليل
والفقيه الورع سيدي احمد التبايع
تغمده الله برحمته وأسكنه مسج
جناته .
ووددت لو استطعت أن أقول
شيئا في هذه المناسبة وهذا المصاب
الجليل ولكنني لم أجد ما أقول
الا ما امر به الله تبارك وتعالى في
حكم كتابه :

(وبشر الصابرين الذين اذا
أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتمون)
صدق الله العظيم .

نعم ، ما ذا أقول في رجل
عرفته وانا في السنة الثانية عشرة
من عمري حينما سكنت أنترود
عليه ليظني كيف ألقى كلمتي
بناسبة عيد الفطر فكان يسطرها
بإيمان المعلم المتيقن من رسالته ،
واقفها بصدق الوطني الذي يريد
أن يبرر عن حقيقة مشاعره ،
فألقبها وكلمي إيمان واعتزاز لما
تحتل به هذه الكلمات من اصحاب
واعتماد . وصرت اتخذ منها ومن
مثيلاتها فراسا استتير به في
كتابتي وانشائي .

ما ذا أقول عن رجل اخلص
في مهنته وهو في ركب وزارة
التعليم يرتقي سلم المراتب ليصبح
- وهو اهل - لذلك - من أهل
اطرها ، ويحول التقاعد ينفه
وبين الاستمرار في ادارة المعهد
واكنه لم يجعل بينه وبين عزمته
القياسة في اغناء المجتمع بالعلم
والعرفة حتى سمعته منذ سنة
تقريبا وهو يتكلم مع احد علماء
الاجلاء وامله الاستاذ المأمون
شكيب ويقول : اريد ان يختم
الله علي وانا في ميدان الوعظ
والارشاد فأسوء في سبيل الله .
اذا أقول بك يا فقيدا وانت
كلما رأيتك وجدتك كما

هدهدك مومنا بالله مستمسكا بكتابه
مستندا على تعاليم دينه مخلصا في
امره ونهيه لا تنال منك التكببات
ولا تؤثر بك التيارات ، غبرت
الحياة الدنيا فضلت منها حيث
يجب وءمنت بالآخرة فصميت لها
بالخير والصلاح والتقرب الى الله .
ما ذا أقول ما ذا أقول
لا استطيع ان أقول اكثر
ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (ان العين تدمع والقلب
يخشع وانه على فراقك يا ابراهيم
الحزونون)
انا على فراقك يا شيخنا
وعالنا ومرشدنا ومربينا ويا أعزنا
الحزونون وكيف لا وقد فارقتنا
ونحن أشد ما نكون في حاجة
اليك فارقنا وانت كالجندي الذي
سكان يحمي تفرقة في صفوف
الجيش يدفع عنها شر الاعداء ،
وفارقنا وقد اخذت منك سلطورا
سكانت تزين جريدة الميثاق
تبها عليك وتوجهك وتشرها
دفاعا عن اسلامك وخيرة على
تعاليم دينك . فارقنا وانت بالأمس
التقريب تلح علي ان ننشئ جمعية
في الدار البيضاء تقوم بالعبادة
والقرآن وتحرس على تحفيظه ونشره
فارقنا وقد تركت خلفك
جمعا من المومنين عودتهم التوجيه
الخير والارشاد الصادق فاصبحوا
بين عشية وضحاها كالأيتام في
مادة الاثام فارقنا وانت نجم من
نجوم مجلسنا العلمي تحرس على
الاستجابة لنداء الاسلام وتسهل
تبليغ دعوة الله الى الامم .

فارقنا ولكن ايماننا بالله بجمعا
اكثر ثباتا ونحن نردد قوله
تعالى : (حسبنا الله ونعم الوكيل)
اخواني الاجلاء

انا اذ نحى هذه الذكرى
الاربعين لوفاة اخينا واحد اقطاب
العلم فانا نكون في وطن من
موطن الاعتراف بالجميل واداء
شهادة الحق والانصاف لمن اختاره
الله لجواره وانعم عليه بحسن
الحاتمة فمن حديث رواء البخاري
ومسلم وغيرهما عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله (ص)
قال (من اتيتم عليه غيرا وجبت
له الجنة ومن اتيتم عليه غرا

في رحاب القمر

بدائع السماء

الاستاذ احمد السكتاني

5) الكسوف والخسوف

تلقى الارض ظلالها
وظلالها مخروطية الشكل
ونمتد في الفضاء الى حوالى
مليون ميل ويمر القمر في
بعض الاوقات في ظل الارض
في أثناء حركته حول الارض
وعندئذ يحدث ظاهرة
خسوف القمر ويمر القمر
أحيانا في حافة ظل الارض
وعندئذ يحدث خسوف
جزئى للقمر وأحيانا يغمر
تماما في ظل الارض ويحدث
الخسوف الكلى

ولا يختفى القمر تماما
حتى عندما يقع كله في ظل
الارض فان هـ والارض
يكسر بعض اشعة الضوء من
الشمس فنصل الى القمر
ولا يختفى القمر تماما بسبب
هذه الاشعة المنكسرة ولكنه
يظهر أحمر قائما .

وظل الارض متسع جدا
في المكان الذي يخترقه القمر
عند حدوث الخسوف الكلى
حتى ان خسوف القمر
الكلى يستمر فترة طويلة
من الليل اذ انها حوالى
اربعة ساعات من وقت
دخول القمر في ظل الارض
حتى يغادره ويكون القمر
في الظل تماما حوالى ساعتين
واذا كانت السماء صافية فان
الخسوف الكلى للقمر يمكن
ان يشاهد من اي جزء من
الارض يكون الوقت فيه ليلا
خلال الخسوف وعلى ذلك
فان الخسوف الكلى للقمر
يشاهد من أكثر من نصف
مساحة الارض .

ولا يمكن أن يحدث
خسوف للقمر الا اذا كان
بدرا اذ لا يمكن للقمر ان
يدخل مخروط ظل الارض
الا في الوقت الذي يكون
فيه بدرا وليس من المألوف
حتى عندما يكون القمر بدرا
ان يدخل في مخروط ظل
الارض ولكنه يمر أعلى من
مخروط ظل الارض قليلا

(البقية في صفحة 7)

(البقية في صفحة 7)

الكراسي العلمية

للدكتور يوسف الكتاني

مما لا شك فيه ان الامة الاسلامية اخذت زخما في مطلع هذا القرن الهجري صحوه اسلامية عارمة شملت المجتمعات الاسلامية كلها وكانت بلادنا سباقة في هذا الميدان شأنها دائما وفي كل زمان وكان من اهم مظاهرها في المغرب احياء جامعة القرويين ودعمه باعتباره قلعة الاسلام واقدم جامعة في العالم وقد تمثل ذلك في احياء الكراسي العلمية بها فها هي هذه الكراسي وفي اي عصر برزت؟ ومن هم اهم شيوخها؟ وما هي موضوعاتها؟

الكراسي العلمية هي مدارس لتدريس مختلف العلوم والفنون من تفسير وحديث وفقه وبلاغة وعربية وغيرها.

وهي ظاهرة برزت في العصر المريني نهضة ازدهار الفكر والثقافة ثم تظورت واستمرت لكونها دال على النهضة والاستقرار والنهوض في العلوم والنبوغ فيها.

وتتمثل في وفرة الكراسي المخصصة بجامع القرويين وفروعه لكبار الاساتذة والشيوخ والمؤلفين على تدريس امهات المصنفات في مختلف الفنون والعلوم.

وقد كانت ولاية الكراسي بالقرويين تعتبر ولاية رسمية كولاية القضاء والفتا والوزارة وكانت لا تصدر الا عن السلطان او من يقوم مقامه كما ان يمكن ببلغ هذه الولاية الا من يتوفر على مؤهلات وخصائص علمية.

كما كانت لهذه الكراسي وظائف خاصة صادرة عن الملوك والامراء تشمل وقف عقارات واسلاك على الشيوخ والمحدثين للتدريس بهذه الكراسي وضمان استمرارها لاداء رسالتها.

كما كانت لهذه الكراسي مواضع خاصة وقارة مهيمنة عن وسط القرويين على طول الجدار وفي صدره كما اكد ذلك ابن الوزان في كتابه «وصف افريقية».

ومن اشتهر هذه الكراسي كرسى الوشريسي في ربيع سابعان المتوفي اوائل القرن الثامن ويقوم على تدريس المدونة.

وكرسى ابن غازي عبد الله بن محمد بن محمد بن غازي المتوفي اوائل القرن العاشر وكان يدرس به العمدة في الحديث.

وكرسى البخاري انشاء السلطان احمد بن الشيخ لتدريس الجامع الصحيح بشرح ابن حجر وكان يدرس عليه الامام عبد الواحد الوشريسي كرسى صحيح مسلم ويقع باب الكتبيين ويقوم عليه العباس المنجور وهناك كرسى الحديث ويقع بظهر خصة العين وقد حبس على آل ابن الحاج واختص بتدريس الصحيحين وبقية الكتب الستة ان هذه الكراسي العلمية لم تكن مقصورة على جامع القرويين بل تعدته الى جامع لادلس والمسجد الادريسي وبعض المساجد الاخرى.

ان ظاهرة الكراسي العلمية التي عرفتها بلادنا منذ عصر المرينيين تمثل ما يعرف اليوم بالجامعات الشعبية والتي تقيمها البلاد الاخرى في احوال الطلاق لتتيح الفرصة للشباب وطلاب المعرفة للاستفادة منها واذا كنا اليوم بدأنا باحياء خمسة كراسي بجامع القرويين فالمأمول ان يقبل الناس على هذه الكراسي كشأن اجدادهم بالاس والذين لم يستسلموا لظروفهم التي منعتهم من التعلم صفارا ان يقبلوا عليه كبارا كما نأمل ونرجو ان تعزز هذه الكراسي بكراسي اخرى قريبا بجامع ابن يوسف براكش والجامع الاعظم بسلا وجامع السنة بالرباط وغيرها لتسد هذه الخطرات العلمية في سهل اعادة الحياة لا الى جامع القرويين فقط بل الى امهات المساجد الاخرى حتى نميد للفكر الاسلامي نشاطه المهود وبالله التوفيق.

ركب الاديب الامافي والاحلام

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

تأثرت الجماعة الحاضرة لتأثر السيد الفاضل، فهو وان لم يغضب ولم يصخب ولم يغتب ولم يسب فهو متعاطف واقد ساقته قدماء المكريمتان - اضطرارا - للدخول الى مرققين اداريين اثنين، ولا داعي المذكر أي وزادتين لهما ينتسبان، فمثلهما كثير... انما الحالة بهما وجدها مريضة فقال: المرفق الاول، مرت بي نحو الثلاثين سنة لم أدخله لانني في غنى عن الدخول اليه، ولكنني وجدت نفسي - ايدوم - داخلا اليه.

فها اني من الاول ان جدران البناية متسلخة، وان النوافذ مغلقة، وان البواب الحديدية متهدية، وأن الاقفال صدئة معطاة، فوقم الترفيع بالاسلاك المتنوعة الصدئة ايضا، وأصقت بالخروق قطع الزنك البالية، فالفساد واليبس اصبح بفساد عائب ولذلك بدا المنظر والمظهر في شكل مقزز. ومصاريع الابواب والنوافذ بالداخل ليست أقل سوءا مما هي عليه بالخارج، وخال الاسلاك الكهربائية ومفاتيحها صاحت كما تيسر وبأيدي من لا يعرفون، فهي مربوطة لبعضها بلا عناية. ألا ليس لهذا المرفق من مسؤولين؟

بلى، له أكثر من مسؤول، على تفاوت درجة المسؤولية، وقد يمر به، انني غالبا امتلك نفسي أمام المحرجات والمنغصات والمجارات المشعورة. وهناك وهناك لم استطع امتلاك

صباح مساء من تنوفا بأيديهم الامكانيات، وهم اشرف على اليد العاملة، ومع ذلك، لا تتحرك فيهم نوازع الغيرة والارحية.. ما شاء الله.

المرفق الثاني: صعدت اليه بدرجة، وباله من درج مزعزع هو ودرايينه. حتى انني خفت على قدمي ان تنزل فأسقط، كاد هذا ان يحصل، لان بصري كان متوقفا في حسرة بالرابطة المتلاشية الباهتة اللون، التي أصبحت في بياض، حتى هو غير واضح، أين ما كنا نتغنى به يوما، والدروع في أعيننا وتعلم مخضرة الامل في حمرة دم، وتخطيت البواب فاذا ما كان يسمى حديقة هو عبارة عن حقل من الحقول البور، مليء بالاعشاب اليابسة والاشجار المجففة، تتناثر فيه أعقاب السجابر وعليها الفارغة، وأشياء من الفضلات... والماملون في هذا المرفق لا يجدون أي خرج، في ان يتركوا الممرات، وان يجعلوا من أرض الحديقة الميتة ارضا جرداء يطأونها بالاقدام.

انني غالبا امتلك نفسي أمام المحرجات والمنغصات والمجارات المشعورة. وهناك وهناك لم استطع امتلاك

زمام نفسي، ساعني الله.. وظهرت بغير المظهر الذي يجب ان يكون عليه الكاظم الغيظ... وتسلمات مع نفسي كيف تصير الحالة ان ام تكن مبادرة للعلاج قال احد الحصفاء:

كل سنة تمر على هذه الحالة الا ويزاد في كلفة الاصلاحات، ثم يصير الهدم هو الحل.. وتلك خسارة مضاعفة.

الامر يتطلب حبا قلبيا، كحب الانسان لممتلكاته الخاصة، لأن ينظر الناظر اليها كشيء لا يهمه ولا يمتنيه ولا يستحسن اهتمامه.

ان تتخذ خطة الصيانة كبداء أساسي، حتى ولو كانت البناية في سنينها الاولى فالحدشة والاداب غير الزبث والزجاج المكسر والفرسة الذابلة ودوران القفل غير السهل.. كل هذا وأمثاله يجب ان ياخذ من اهتمام كل واحد، من الرئيس الى الدون ولا بأس من أن تتعاون الايدي على ذلك وان تردد الاسن المروقة عبارات الشكر والتشجيع كان بعض الناس في منازلهم من المهور القديمة كانوا يتخذون أدوات خفيفة، لغرض الصيانة الاولية، وتكون فترة من يوم عطلتهم المرور على مرافق الدار، واحدا واحدا، للتفقد، والصيانة الاصلاح والتزيت (البقية في صفحة 7)

مطلع النور - ٢

شعر الأستاذ محمد بن محمد العلمي

لا يقدر الاسلام في الانسان غيرة حقيقة من قدرة المنجـرد
تكميمه حرية يسو بها عن كل جنس ساقط مستعبد
زاد المعاد هو الاساس فيسا هذا وبأ سعادة مؤمن متزودا
والسيرة المثلى كاحسن اسوة منها نوجهها لاهدى مقصد
عدل وحق في طهارة توبة في رامة في رحمة القلب الندي
ما بالنا عنها فناءنا في ضج الزمان بجهلنا المتشدد
ما بالنا في فرقة ونمـزق ونفـاقل عن قرة ونوحد
ما بالنا من حوائنا قد راوغت أعداؤنا في ذئبنا المستأسد
ما بالنا ننسى وصية ربنا في رحمة ونكافل ونودد
يا ليت شعري ما الذي فرجوه او نلقاه من تحريفنا الممعد
ما بهت مساق لزيف زمانه ار بين منعدم الضمير مقلد
لا تكتمل التربية المثلى بر تقيد ونفقد ونهمـد
فيها تميز أمسا من يومنا ونصير عن وعي فنكر في الغدا
تربية الاسلام أسنى مطالب يدعو الى الله امجد الاوحد
فحلاوة الايمان تبت دفتها في افكره في عمق الشعور الجود
ودليل قلبك في اللسان لانه منه المعاني والجواهر تبتدي
والحفظ والوعر العميق خلاهما بتكاملان على بيان المرشد
في الذات ينبعث الضمير ويزدهي والفضل يرجع للرأي المتهدي
والبيت يصقل روح كل فضيلة كنا وعيناهما بحضن المعهد
ان المراس هو الصواب لكي نرى بضميرنا من يهتدي او يعتدي
فعميدة التوحيد نلهم أهلها كل الضمان الفوزنا المتوحد
حسن اختيار المرء وجهة دينه يكفيه كل تفلسف ونسرد
هذا بغيا الفكر يغزو جهلنا والعهد يفضي لمصير الانكسار
والخط ان هو استقام ، فانه يدني الوصول الى المرام الابعـد
لا يستوي من قام يصلح نفسه وسلوـعه في سحوة بالفسـد
حاشا وكلا فانتقاد الذات قد ضمن الخلاص لمن اليه يهتدي
في فطرة الله الكريم لعبده أمن ، وصوت من أذن محمد
فطريقة الله الضمان لمخرج أنعم بنوح للرشاد معبـدا
وارادة الانسان تلك امانة فـه من الله الحكم الامجد
ان الكمال هو الجهاد لليلة والله للايمان خير مؤيد
يرتاج ميزان الصراع ويستوي بالربيع طبعنا في جلال الشـهـد
والسر في الفتح ، فهو اداننا حقا ، لتفتح كل باب موصـد
والله كان مدبرا متصرفا هو وحده ، والعبد مكنوف اليد
في قدرة وارادة يرعى الوري وبعلمه يزكو صفـا المورد
حي ، سميع للخفايا كلها وهو البصير بخلقه المتعدد
في ظاهر او باطن ، متكلم بروائع من نوره المتوقـد
صمد اليه عبده في حاجة أبدية لعطائه المتأبد
سبحانه ، لا غين في عز له فهو المغيث لعبده المستنجد
قد عز من بهبنا ، متذالا لجلاله ، في خشعة ونأكـد
وذا طلبت من العباد ، ولم نفل فلقد رجعت بذلة ، صفر اليد
والدعوة الظمى لاهرف مرسل نأى بها عن محنة ونشـود
أبت المنافع والمراحم بملنا ابن التعاون اذ نروح ونغتدي
في البري والتقوى وليس على الهوى ولاثم والعدوان ، والفعل الردي

فرجو بعيدك يا رسول خلاصا
تندفق البركات منك أصيلة
يا سيد السادات ، يا علم الهوى
واجعل محبتك الوطنية في الحشا
طغت المغائن في المحافل كلها
فلهم ابهت من محارم عندها
ما يشن ، ويغتن ، القلب الصدي
اولاك بما بحر الندي ، لم نوده
اعد الوصال الى الضمير المبعد
حصنا لنا في عصرنا المتمرد
فانظر الى العصر الجهمـول الملحد
ضاع النداء للماقد وملدد

تواريخ مختصرة لرجال بررة

محمد بن عبد الكريم الخطابي
الامير المجاهد محمد بن عبد
الكريم الخطابي ولد بقبيلة بني
وربائل الريف عام 1882 م
عمل في مديفة مليلية سنة 1909
وسجن في سجن روستروكوردو
الحصين ، ثم اطلق سراحه واعيد
لوظيفته يوم 16 مارس 1921 بدأ
احتلال الريف وثار ثورته المعروفة
ووقعت بينه وبين الاسبان معركة
انوال الشهيرة 21 مايو 1921 فكان
الانتصار للمغرب والاندحار للاستعمار
وخلد التاريخ فوز المجاهد البطل
وجرى ما جرى واستطاع الافلات
من الاسر والحجر ، ونزل مصر
بالقاهرة واستأنف جهاده من اجل
بلاده ، وجاءه الموت بالقاهرة 6
يبرابر 1963 ودفن هناك رحمه الله

الامير محمد الخطابي

الامير محمد بن عبد الكريم
الخطابي درس باسبانيا هندسة
الملاحم بشبه الجزيرة سنة 1917
شارك اخاه في الثورة من اول يوم

المجاهد البطل الشرف
سيدي محمد امزيان

سبق هذا الرجل البطل
الاحداث واعلنها حربا تحررية
سنة 1909 اي قبل عقد الحماية
وسجل العظمة والمجد للمغرب
والغاربة ومكث في الجهاد والتحرير
حتى وافته مئنته شهيدا بارا رحمه
الله سنة 1912 م
سلا - ج احمد معنيو

هز الايام بكل بأسر مرعد
من فضلك المتفق المتأكد
من كل خصم غاشم منوع
خالدته من بلنا في المسجد

يا منقذ القرقي من الهول الذي
الجود ملكك اليك نحن نريده
ذكراك تحبها لنصبح غوثنا
ذكراك فيها نرتجي البعث الذي

وجلاله في خلقه المتجسد
يسمو بذكر في الثنا ، يخلد
وختمت كل سعادة لمسود
ة ، ففي المصور الدهر غير محدد
ويجار في التقدير بكل معددا
عشق الضمائم للجناب لاحمدي
وأرى ما يرويه شـدو مفرد
واعز انيس للـؤاد النشد
فالعطف مل ضميرك المتمهد

يا من حباه الله روح جماله
سجد الخلود لمنبع النور الذي
فبدأت كل رسالة لهداية
وفؤادك اليقظان ، موصول الحيا
ومع الجلال يهون مبلغ علمه
بكفبك حمدا في العوالم كلها
يا أرواح الانعام في نطق الوري
يا طابع المدح الرفيع لاهله
هم في اجل مكانة نزهو بها

فجيمعنا من جلد المتجدد
من جوهنا المتقن المتهود
اذ فيه جل لغتدي والمفتدي
امثول من قبله لم نهـد
في عرشه المتألق المتوطد
وجهاده ، ببطولة وتجلـد
حي هنا ، فكأنه لم يفقد
جم المحاسن في سنا الفرقـد
بعزوا ، وقلوبنا ، والاheid
وعلى سواه رجاؤنا ولم يعقد

من (الجنة القدس) استزدنا غيرة
هذي (فلسطه) السلبية نشتهوي
(القائم فاس) على القريحة شاهد
في سبطك (الحسر) الهمام تكاملت
وببيعة الاجماع بظهر سره
بهر القمـوب بهزمه وبساقه
ان (ابن يوسف) ينلسا في شبـه
والشمس بظهر نورها متلأثا
انا نرصع ناجنا طول المدى
يتناسق العقد الفريد بمرشنا

ذكراك يا خير الانام عظيمة ذات التسلق دائم ، ونجسده
البقية في صفحة 7 ،

داء ... وعلاج

== الغضب مفتاح كل شر ==

من نشاط المجلس العلمي وفرع
رابطة علماء المغرب بتارودانت
بمناسبة المولد النبوي الشريف

بظم
الاستاذ مصطفى ابغيل

لا أباغ إذا قلت ان أكبر
المصائب التي تحدث سببها الغضب
وأصلها التدخل السريع ، والمجلة
في الأمور دون تفكير وتمثل وتغهم
فالفضب آفة اجتماعية خطيرة
وقد قبل ان الغضب شملة تل
اقتبست من نار الله الموقدة التي
تطلع على الافئدة . فكم كان
الغضب سببا في هلاك الافراد
والجماعات ، والاسر والعائلات
وكم كان سببا في افتراق الاصدقاء
والاجباء ، وربما اقبلت الصداقة
بسببه الى عداوة ، فالغضب اذن
هو أصل الشرور ومفاسده ، وهو
سبب العداوة بين الناس ، وهو
وراء كل خطيئة ، وسبب ارتكاب
كل رذيلة ، وقد لا يدري الغضوب
مسافا يفعل ومسافا يصنع ، بل
يتصرف اجبانا تصرف المجنون
الذي لا عقل له . والغضب يجعل
الانسان كثير الخطأ قليل الصواب
غلبت القلب ، لا يعرف التسامح
بل يجعل الغضوب في نفسه
العداوة والبغضاء فقرأ يكره من
يختلفه في الرأي واو كان هو
ابا ، وان أبدت للغضوب نصيحة
تراء قد فار فائره وهاج هائج
وامتقا فبطا وحقد.

وقد جاء الاسلام بسلام لهذا
الداء أي الغضب وأرشدنا للعلاج
وهذا الدواء الذي جاء به الاسلام
لا شك فيه ولا ارتياب قال عليه
الصلاة والسلام وان الغضب جرة
توقد في القلب ألم تنروا الى
انتفاخ أوداجه وحرارة عينه فاذا
وجد أحدكم شيئا من ذلك فان
كان قائما فليجلس وان كان
وان كان جالسا فليقم فان لم يزل
ذلك في نفسه فليتبوأ بقاء البارد
او ليقفل فان النار لا يطفئها
الا الماء هذه أخي الفاضل
توجيهات الاسلام لعلاج الغضب
وهو ارشادات نبوية كريمة تحمل
في ضمنها حب الخير لكل مسلم
واقفاؤه من شر الغضب وذلك
حتى لا يتخط قدره ، ويتلاشى
ذكره قال تعالى في محكم التنزيل
مينا أوصاف المؤمنين . والذين
يجتنبون كبائر الانثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يفترون ٣٧
الشورى قوله تعالى والذين
يجتنبون كبائر الانثم أي الكبائر
الذنوب الشرك والتل وعقوق

انصرف الصائغ قال لمن بالمجلس
أندرون كم قيمة هذا الفرس ؟
قالوا لا قال اشتراء الرشيد بمائة
ألف وعشرون ألفا من الدراهم
ألمت ترى ممي أخي القاري ان
حلم الخليفة في هذا الحل كان
جميلا حيث عفا عن ذلك الرجل
الذي وقع في هذه الاساءة فقد
يكون الحلم مسدودا اذا لم
يترتب عليه اغلال بالدين ، والا
كان جينا فمن حلم على من
يعتدي على دينه وعرضه او ماله
ولم يمنعه او برده كان جبانا
واذا كان كان نبينا عليه الصلاة
والسلام يفتح عن كل ما ليس
له مساس بالدين ويغفو حيث يكون
للفغو أثر صالح كما علمت ،
ويشترط أن يكون الحلم غير
مغل بالروية ولا واجبا ، اذا
انتهكت حرمة الله فالواجب
اذا ان غضب لا الحلم وعليه قول
الشافعي ومن استغضب فلم يغضب
فهو حارر وقول الشاعر

وحلم القتي في غير موطنه جهل
وهان الاحنف بن قيس رحمه الله
كثير الطو والحلم وكان يقول
ما اذني أحدا الا اخذت في
أمره بأحدى ثلاث ان كان فوقني
عمرت له فضله وان كان مثلي
تفضلت عليه وان كان دوني
أكرمت نفسي عنه وسان رحمه
الله مشهورا بين الناس بالحلم
وبذلك ساد عشرينه وقال ابن
مسعود كفى بلرر انما
أن يقال له اتق الله في غضب ويقول
عليك نفسك ولنا في رسول الله
اسوة حسنة ومثالا أعلى يحتمي
به فقد كان (ص) كثر الحلم
والاحتمال يغفو عن ظلمه ، ولا
يزيد مع أدى الجاهل الا حلما
جاء يهودي الى رسول الله (ص)
يتقاضاه دينه فحذب الرسول (ص)
وأغلق في القول منه حيث قال
يا بني عبد المطلب أتم قوم مطل
فاغناظ عمر (ص) من هذا الفل
السهم وهم بالانتقام من اليهودي
ومقابلة الغلظة بالغلظة ولكن السيد
الرسول لم تقرر نفسه ولم يهيج
هائج ولم يرا غضب أثر في وجهه
بل كظم غيظه وكبح جأحه نفسه
وقال لعمر وهو يتشم في وداعة
الحلم وثقوة الحكيم ورزانة الماقل

في مساء يوم الاربعاء ١٨
ربيع الانور ١٤٠٥ - ١٣ - ١٢ -
١٩٨٤ أقام جواهر المؤمنين حفلا
دينيا في المسجد الأعظم بمدينة
انزكان ، وقد استدعى المشاركة
فيه من تارودانت المجلس العلمي
وفرع رابطة علماء المغرب لاقاء
محاضرات ودروسا تناسب ذكرى
المولد النبوي الشريف ، فلقى
الدعوة السادة عبد الله الكريفي
رئيس المجلس العلمي واحمد
الزيتوني ، وقد ألقى السيد الرئيس
محاضرة قيمة تتعلق باحتفالات
المسلمين شرقا وغربا بالمولد استنتج
منها مشروعية الاحتفال باقامة
ذكرى مولد المصطفى صلى الله
عليه وسلم والاحتفالات بالذكرى
الكريمة على الشكل الذي
أصبح متعارفا بين المسلمين بعد
اقرون الثلاثة قد أجمعت تقريرا
الامة للمحمدية على استحسانه اذ
ليس في الشريعة ما يمارضة .

ثم ألقى عضو المجلس العلمي
السيد احمد الزيتوني حديثا مناسبا
للاحتفال طالب فيه الاباء والامهات
بمزرع محبة الرسول صلى الله عليه
وسلم في قلوب صغارهم ذكورا
واقانا ليكبروا على المحبة واتباع
السنة المحمدية ، وذكر ان من
استنكر الاحتفال بالمولد النبوي
غير مصعب لانه يناهض - بلا دليل
ما أجمعت على استحسانه الامة
الاسلامية ، اظهارا لمحبة نبيها
المتألزة لاتباع هديه صلى الله
عليه وسلم .

ثم بعد صلاة المغرب وقراءة
الحزب ألقى الاستاذ الكريفي
درسا موضوعه قوله تعالى كما
أرسلنا فيكم رسولا منكم يتقوا
عليكم . ايساتنا ويزكيكم الى قواه
جل ذكره واشكروا لي ولا
يكرهون فاجاد واغاد .

هناك ما هو خير من ذلك يا عمر
ادعني الى حسن الاداء ، ومرة
بحسن المطالبة فأطرق اليهودي
ثم رفع رأسه وقال يا رسول الله
لقد عرفتك نبيا بتطيق البشائر
عليك ولكن لم أر تطيق الحلم
عليها وما أنا قد رأيتك وأنا أشهد
أن لا اله الا الله وأنت رسول الله
ثم قضى (ص) لدائن دينه وطيب

ثم تلاه الاستاذ الزيتوني
فأشار الى وجوب شكر الرسول
ايضا فقد قال صلى الله عليه وسلم
في حديث شريف صحيح من لم
يشكر الناس لم يشكر الله وذكر
أن في القرءان انكرهم مايات
كثيرة في مدحه صلى الله عليه
وسلم بسلا القرءان الله مدحه له
عليه السلام وما القصاص التي
تنلى في الاحتفالات بالمولد النبوي
الا اقتداء بالقصاص التي أنشدت
بحضرته صلى الله عليه وسلم وهو
بقيد الحياة .

ثم أعيد الاحتفال بالمولد
النبوي بنفس الالفة والظمة مساء
الجمعة ٢٠ ربيع الانور ١٤٠٥
في نفس الجامع الأعظم بمدينة
انزكان ، وفي انتظار صلاة
الجمعة ألقى كل من الاستاذين
عبد الله شاكرا واحمد الزيتوني
حديثا مختصرا . ثم بعد صلاة
المغرب وقراءة الحزب الراتب
ألقى السيد رئيس المجلس العلمي
عبد الله الكريفي درسا مؤثرا
نافعا موضوعه قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون ،
وحيث وجد في جمهور الحاضرين
عدد كبير جدا من المراهقين
والصبيان الذين حضروا اقراءة
الحزب الحفاظ منهم يتلوونه عن
ظهر قلب وبأيدي غيرهم للمحافظ
فازداد الاحتفال بذلك روعة
وجالا وانطلقت الالسة بالشكر
له تعالى على نعمة الهداية ونور
الايمان ، وقد شكر السيد احمد
الزيتوني الجمهور الانزكاني باسم
المجلس العلمي على اعتنائهم بالجبل
الصاعد اعتناء دينا واخلاقيا
وتوجيههم الى المساجد لاداء
الصلوات في الجماعات وتلاوة
القرءان الكريم . مراسلكم

خاطره على ما روعه عمر .
وقال أنس بن مالك في قوله
تعالى وادفع بالتي هي أحسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كأنه
وأي حبيب وما ياقاها الا الذين
صبروا وما ياقاها الا ذو حظ
عظيم قال هو الرجل يشتمه
أخوه فتقول له ان كنت كاذبا
والبقية في صفحة 7 .

نشاط فرع رابطة علماء المغرب بإقليم خريبكة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بمناسبة حلول ذكرى مولد الرسول عليه السلام عرفت مختلف المساجد بإقليم خريبكة نشاطا دينيا منذ مطلع شهر ربيع الأول الجاري، حيث أقيمت دروس في السيرة النبوية والشأنات المحمدية من طرف جمعية العلماء والاساتذة، كما خصصت خطبة الجمعة خلال هذا الشهر المبارك لهذا الحدث التاريخي الهام، وإبراز جانب وانب العظيمة في شخص الرسول عليه السلام، وفيما نوحى به ذكرى ميلاده من جليل المعاني والعبر.

وعرفت ليلة المولد النبوي الشريف جملا دينيا بالمسجد العتيق بمدينة خريبكة قراة السيد عامل الأقليم تاهت خلاله إيسات من الذكر الحكيم، وقصة مولد الرسول عليه السلام، وامتدح نبوية بالمناسبة، وكان مسك الختام الدعاء لأمير المؤمنين بالنصر والتمكين والمسلمين كافة بتوحيد الصف، وجمع الكلمة، والتمسك بعجل الله المتين، وبسنة رسوله الأمين.

مراسلكم: وحدي حمادي

الاماني والاحلام (تتمة)

والصباغة وولد الشقوق، وسقي الفروسات، ان كانت هناك فروسات.

وكان شعار احد الحذق ذو مسؤولية بمرفق اداري مثل الذي رأيت ياسيدي: هو ضرورة وجود أدوات للتجارة والبناء، ووسائل الكهرباء، وفرشاة الصباغة وفرشاة تجبير واوت الحديقة. من أين مثل هذا الحاذق، من أين لنا مثل هذا المواطن الصالح. أمنية خالجت جميع الضمائر دون ان يخالفها بصيص من اليأس.

اجمع انا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب وكذا قرر الامام احمد واسحاق بن راهويه حسن الخلق بترك الغضب وفي هذا المعنى يقول ابن المشايخ: ولم أرى في الاعداء حين اخبرتهم عدوا العقل المزمع اعدى من الغضب اخرج الطالبي واسمى واحمد والحبيدي وابو داود والترمذي وابو يعلى وسعيد بن منصور وغيرهم عن أبي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال أظلم رجل لابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ابو برزة الا أضرب عنقه؟ فانهزم فقال ما هو لاحد بعد رسول الله (ص) كذا في الكثر ج 3 ص 131 واخرج احمد في الزهد عن عمر رضي الله عنه قال ما تجرع عبد جرعة من ابن او عسل خير من جرعة غيط. على كل حال فمن شاء الكمال والكمال لله فليجمع بين ظرفي اللبن والشدة وليتقصد في الضيف والقوة وليعرف لكل منهما موقفه فلا يتجاوز به الى غيره، وبذلك يمكنه ان يعيش موفور الحظ عالي الجانب وتقدره الناس قدره ولا يبدو به أحد رتبته.

حسا ومعنى: المصير الاجود حلاه مولاة بمسز سرمدني انت انبشاني ضيائها المتواحد وسلامه: يا جوهر في المحند بك يلهجون محبة، يا سيدي!

شهيد الدعوة الى الله (تتمة)

اشباها ومن شيوخك لجمعتنا ان نجد العزم فيما بقي من عمرنا، وفرجو الله ان يجعل ماخره خيرا من أوله. اللهم ارحم فقيدنا برحمتك التي وسعت كل شيء واجعله عندك مع المؤمنين ايمت عليهم غير المنصوب عليهم ولا الضالين. اللهم اجعل معانته خيرا من حسانه واجعل ماخرته خيرا من دنياه واجعل خير ايامنا وايامه يوم لقائك، اللهم لا تجعلنا أجبره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. اللهم لك عفو تحب العفو فاعف عنا وكرم تحب الكرم فتجاوز عنا، اللهم اختم بالصالحات اعمالنا، اللهم باعد بيننا وبين اسباب الخطايا وحجب البنا الايمان وزينه في قلوبنا وكره البنا الكفر والنسوق والعصيان.

اللهم احفظ سلطاننا وأمن أوطاننا واقصرنا على من عادانا ووحدهم ككلمتنا وثبتنا على الحق واعنا عليه. اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله، اقسامم بعق الله، ما ضاق امر الا فرجه الله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بدائع السمى

(تابع صفحة 8)
وقت ظهور القمر الجديد يكون عادة مرتفعا جدا في السماء او منخفضا جدا ويوجد على الأقل كسوفان الشمس خلال السنة ولكن لم يزد عددها أبدا عن خمسة. وبخلاف الظلام وقت الكسوف الكلي كما لو كانت الشمس في وقت الغروب وتنكمش اوراق الازهار كما يحدث في الليل وتصبح الحيوانات قلقة ويذهب الدجاج الى الحظائر عادة وليس التنبؤ بحدوث الشمس بالامر الهين ومع ذلك يمكن للمفكرين ان يتنبأوا بحدوثها بدقة عظيمة ويمكنهم ان يدلوذا على واقعت الكسوف في المستقبل البعيد وصلاة الكسوف سنة واجبه وهي كما كانت (عائشة) رضي الله عنها خسفت الشمس في حياة النبي (ص) فخرج رسول الله (ص) الى المسجد فقام يكبر وصف الناس وراءه فاقترأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من القراءة الاولى ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا هو أدنى من الركوع الاول ثم قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجادات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو اعلم ثم قال: ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينخسفان لولا رحمة الله فاذا رأيتوهما فمنازعوا الى الصلاة) رواه البخاري ومسلم.

الغضب مطعم كل شر (تتمة)

فقر الله لك وان كنت سادقا ففقر الله لي قال أحد الحكماء من عادة الكريم اذا قدر غفر، واذا رأى زلة ستر وليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام ومن انتقم فقد أخذ حقه فلم يجب شكره ولم يحمد في العالمين ذكره وقد نذب الله عز وجل نبيه الى الصفح والمسامحة وهذا شأن الصالحين الصالحين فقال تعالى: «واسفح الصفح الجميل» قال في تفسير هذه الآية الكريمة هو الرضا بلا عيب جاء في الحديث أفضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وعن الحسن في قوله تعالى: «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» قال حلاه ان جهل عليهم لم يجهلوا، وعن مجاهد في مائة واذا مروا باللغو مروا كراما، اي اذا افوا سافحوا وعن محمد بن عجلان ما شئ به شد على الشيطان من عالم معه حلم ان تكلم تكلم بعلم وان سكنت سكنت بعلم يقول الشيطان سكوتك علي اشد من

مطلع ذكرك ناهنا الجهاد حقيقة فالذل ليس لمسلم ابدا، فقد ذكرناك بالقرآن تكفي أمة فملكك من رب العباد صلاته والآل والصحب الكرام وكل من

في المحيط الاسلامي

خسائر الاتحاد السوفياتي في حربه ضد المجاهدين الافغان

بلغت الخسائر الاجمالية للاتحاد السوفياتي نتيجة غزوه الاستعماري لافغانستان منذ دجنبر 1979 الى منتهى سنة 1984 600 طائرة أسقطها المجاهدون الذين طردوا عملياتهم القتالية بواسطة الصواريخ المضادة للطائرات كما قتل حوالي 8000 جندي سوفياتي او من الجيش النظامي العميل وجرح 16 الف آخرين وقد استأنف المجاهدون الافغان هذه السنة عملياتهم بالهجوم على عدد من المواقع الحصينة وجعلها تحت نفوذهم وعلى الاخص في المناطق القريبة من كابول العاصمة.

حظر التعامل بالربا في جميع البنوك التجارية بالسودان

اصدر البنك المركزي السوداني تعميما يحظر جميع البنوك التجارية التعامل بالربا وبخصوص المعاملات السابقة على العمل بنظام المصارف الاسلامية يقضى التعميم ان تسوى اما باتفاقات خاصة او عن طريق التحكيم في محكمة انشئت لهذا الغرض . اما المعاملات الاجنبية فالقرار ان تستمر على ما هي عليه الى ان يتم العمل بنظام جديد .

يدخلون في دين الله افواجا

أشهر ستة رجال وامرأان اسلامهم أمام رئيس محاكم منطقة حائل وينتسب هؤلاء الى جنسيات من هولاندا وأمريكا والفلبين وسويسرا ومصر وسيرلانكا .

وفي جدة أسلم خمسة رجال وثلاث سيدات من جنسيات مختلفة وقد نظفوا بالعهادتين أمام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وفي الامارات العربية أعلنت دائرة الاوقاف والادؤون الاسلامية اشهار 17 رجلا وامرأة من جنسيات مختلفة اسلامهم أمام لجنة الاحوال الشرعية للبت في الدائرة .

مؤتمر اسلامي دولي عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم

تنظم نقابة اطباء في مصر مؤتمرا دوليا حول الاعجاز الطبي في القرآن الكريم في الفترة من 23 حتى 26 سبتمبر المقبل 1985 الموافق 8 الى 11 من المحرم 1406 هـ وتدعو اليه العلماء المصريين والعرب والاجانب والمشرقين والهيئات والمنظمات الاسلامية والعملية المهتمة بهذا الموضوع .

ومعروف ان هذا الموضوع (الاعجاز الطبي في القرآن) استهوى كثيرا من اطباء المصريين للكتابة والبحث فيه وتم اصدار مجلة مصرية جديدة عن الطب النفس الاسلامي تهتم بالعلاج النفسي كما ورد في القرآن الكريم .

بدأ العمل في مسجد روما

جرى في روما خلال شهر دجنبر الماضي الاحتفال بوضع حجر الاساس لاكبر مسجد في اوربا يتسع لافى مصلى وتبلغ تكلفته حوالي 38 مليون دولار ساهمت فيها 24 دولة عربية . وسيبنى هذا المسجد على أرض بين نهر التيسير وعضبة باربولي وستكون المسجد قبة كبيرة تحيط بها 16 قبة صغيرة وسيصل طول المأذنة الى علو 25 مترا .

أسد - الكورتيس الافريقية - وسبتة ومليلية في الرحلة الاسبانية

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهنا

الاجابة على الاسئلة السياسية، ثم فرق في شرح تفاصيل الكيفية التي يسير بها البرلمان، والغرف التي يتكون منها خانقا قوله هل هناك من سؤال، تحررنا من مكاننا مع الشكر، وتقديم مطبوعات ومنشورات عن الصحراء المغربية وعن المدينتين السليبتين سبتة ومليلية لبقدهما الى رئيس المجلس واقتضت المهمة الى آس لتشرح لنا هندسة، ومن، وأسماء الغرف... الخ التي تتكون منها بنسابة البرلمان - الكورتيس -

كانت زيارة اخرى على مستوى البرلمان او المؤسسات الدستورية مقابلة رئيس مجلس الشيوخ، حيث حضرنا جزءا من جلسة خاصة بمناقشة قضية - فيلك - المتعلقة بتمويل الحزب الاشتراكي الالمانى نظيره الاسباني اثناء الحملة الانتخابية 1983، والتي طرحها التحالف الشعبي المشكل المعارضة على البرلمان لتناقضها، وكانت التدخلات وكان التصويت برهم السبابة بالنسبة لعضو، وروع السبابتان على شكل دلاء لرئيس الفريق، وبعد رفع الجلسة الاستراحة استقبلنا من طرف نائب رئيس مجلس الشيوخ بمكتبه، وبعد الترحيب بدأ الحوار بيننا وبينه وبين المرافقين له عن تصويت اسبانيا على المشروع الجزائري وشرح القضية المغربية وتوضيها، وكانت الفهم كما كان الصمت، والقول بعدم تضخيم تصويت اسبانيا على المشروع وفي نهاية النقاش قدمت مطبوعات ونشرات عن الصحراء، وقالت عن المدينتين المغربيتين سبتة ومليلية، التي نشرتها جريدة «لوبييون» الملحق الخاص بالافة الاسبانية والتي يصدر حكل يوم أحد، وهي في مجملها عن الحوار المغربي الاسباني حول المدينتين .

مجلس الشيوخ الاسباني، هو الغرفة العليا لاهضاء مجلس

في ساحة كبريا دي سان خوان غرونيمو، او ساحة - الكورتيس - حياها، بنابة فخمة من اطراز الكلاسيكي في فن البناء الاربى، انها تشبه تلك البنايات الرومانية العظيمة بعمدها وتقوشها، كان يجسم بياها أسدان واحد على اليمين والثاني على اليسار، وهما من النحاس، وقد بدت عليهما مسحة مرور الاعوام، بلون نحاسي غامق، وعلى وجههما الفرسية، فقد كتب عليهما البقاء حراسة لباب مجلس النواب - الكورتيس - وعليهما حارس براس، أخذت مادتهما من المدافع النحاسية التي ارسلها عنها الجيش الاسباني في - تطوان سنة 1860، وتم صهرها في عهد الزايت الثانية بإشراف المهندس تارسيسو بركول كولومر - في المعمل العسكري بإشبيلية ابتداء من سنة 1864 وانتهى في يناير 1865، كانت لي رغبة كبرى في السلام عليهما ولكنهما ماتت عندما غيرت باب الزيادة حيث دخلنا من باب جانبي مشدد الحراسة، بالرجل والاهزمة الكاشفة والمذرة... وهكذا أفرزت مخبائى التاريخ المشترك بين الشعبين والبلدين، وشجاعة الاسدين في مواجهة - طيخرو - عند اقترابهم قاعة مجلس النواب لقتل الديمقراطية بإسبانيا، في هذه القاعة بالذات أخذت صورة تذكارية افرقتنا الصحفي الذي ينتمي لسلالة الامدين الافرقيين، الذي حل بالمجلس الذي يعمره الاسدان، لشرح المسولين قضية بلادهم الخلة، وازهاق الباطل القتل، في انعائه تجتمع الوحدة السياسية الاسبانية للتعدد الاتجاهات، وفي الوحدات المستقلة لتكون البرلمان - الكورتيس - 348 مقعدا 202 للاشتراكيين، 102 لالتحالف الشعبي، 12 للافلية الكاثوليكية، 11 لوسط، 8 لباسك، 8 مختلطة، وكان لقائنا مع نائب المدير المكلف بالملاقات الترمانية، واعتذر في اول الكلام ان ليس لي الحق في

نشر الوعي الاسلامي في ماليزيا

تقوم الحكومة الماليزية بعملية لغرس القيم الاسلامية في نفوس المواطنين الماليزيين وهرح تعاليم الدين الحنيف لهم ودعا وزير الثقافة في ماليزيا كافة المعلمين وبالاخص العلماء التخصمين في دراسة الدين الاسلامي الى مساعدة الحكومة في هرح القيم الاسلامية وتوضيها لانباء الذهب .